



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية/ كلية التربية

قسم علوم الحياة

دراسة نسب انتشار الاولى المعوية الطفيلية *Giardia lamblia* و
Entamoeba histolytica لدى المصابين بالأسهال المراجعين
لمستشفى الديوانية التعليمي

بحث من قبل الطالبين

رضا رافع عزيز

حسين علي عبيس

الى مجلس جامعة القادسية / كلية التربية / قسم علوم الحياة وهو جزء
من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم الحياة

اشراف الدكتور

خالد ثامر مطر

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)

صدق الله العظيم

[سورة الاسراء-٨٥]

الاهداء:-

الى:

من ادبني فاحسن تأديبي

إلى من علمني النجاح والصبر .

وإلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها .

إلى الأب الذي لا يتكرر في الألف الأزمان .

إلى من أفنى عمره ليرى ثمرة عملي والدي العزيز .

إلى الأميرة واللؤلؤة الكريمة والحنونة مثل زهرة الإقحوان .

من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه .

وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنانها ليخفف من آلامي .

والدتي جعل الله حياتك كالماء العذب .

إلى أحبتي وسندي في مشواري اخوتي واخواتي العزيزة .

إلى كل الرائعين في حياتي لكم جميعا شكري وتقديري واهدائي .

الشكر والتقدير:-

الحمد لله الذي جعل الشكر مفتاحاً لذكره والصلاة والسلام على خير خلقه نبيه الصادق واله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين وأنا على مشارف نهاية رحلة بحثي هذا يسعني ان اتقدم بعظيم شكري وتقديري و أمتناني الى أستاذي د. خالد ثامر مطر على دعمه الايجابي والفعال في هذا البحث واتقدم بالشكر والتقدير الى أسرة كلية التربية جميعا .

وتقدم بالشكر والتقدير والاحترام الى رئاسة قسم علوم الحياة المتمثلة برئيس القسم واعضاء الهيئة التدريسية.

الخلاصة:-

أجرت هذه الدراسة للتعرف على انواع ونسب انتشار الطفيليات المعوية للمرضى المراجعين لمستشفى الديوانية التعليمي في محافظة الديوانية لفئات العمرية من (1-45) سنة خلال الفترة الزمنية من كانون الثاني 2017 لغاية كانون الاول 2017 .

كما بيت نتائج الدراسة الحالية خلال سنة 2017 ان اكثر نسبة انتشار الطفيليات المعوية بين المصابين هي *Entamoeba histolytica* وبنسبة (29.5%) يلي طفيلي *Giardia lamblia* بنسبة (20%).

كذلك اظهرت الدراسة الحالية ان نسبة الاصابة في الاناث بالطفيليات المعوية كانت اكثر من الذكور وذلك كانت نسبة الاصابة في طفيلي ال *Entamoeba histolytica* بالنسبة الى الاناث هي 15.5% اما بالنسبة الى الذكور كانت نسبة الاصابة 14%.

وكذلك كانت نسبة الاصابة بطفيلي ال *Giardia lamblia* بالنسبة الى الذكور هي 8.7% اما بالنسبة الى الاناث كانت نسبة الاصابة هي 11.3% وكانت جميع الفحوصات التي اجريت بين سن (1-50) سنة وبينت الاحصائية ان اقل نسبة في الاصابة بالطفيليات المعوية كانت بين ال(44-5) سنة اذ بلغت النسبة 10.7% .

المقدمة:-

تعد الاصابة بالطفيليات المعوية ذات انتشار واسع و خصوصا تنتشر في المناطق الريفية و ذلك بسبب قلة الرعاية الصحية العامة و الامراض الطفيلية اهمية خاصة في حياة الانسان و ذلك لتاثيرها على انسجة الجسم و على مكونات الدم بالاضافة الى تاثيراتها الجانبية الاخرى على صحة الانسان .
(2002 , Amin)

أذ تشارك هذي الكائنات المضيف في غذائة مسببا له اضرار مختلفة كسوء التغذية ومشاكل مرضية مختلفة على الانسان .
(Suwatano.1997)

بالاضافة الى ما تسببه هذي الطفيليات من تاثيرات مرضية كبيرة على صحة الانسان وكفائتها الفسلجية حيث يودي الى العديد من التاثيرات المرضية النسيجية والفسلجية في الاعضاء التي تصيبها.
(W.H.O.1995)

لقد كانت الامراض الطفيلية سببا في وفاة اعداد كبيرة من الجنس البشري ولعدة قرون وما زالت تسبب امراضا ومعانات كبيرة في العالم وخصوصا في الدول النامية و قد ذكر العالم ان الطفيلي *Entamoeba histolytica* و *Giardia lamblia* هما الطفيليان الاكثر انتشارا في العالم و يسهمان في اصابة اعداد كبيرة من الاشخاص لعدم السيطرة عليها بشكل فعال و تعد الكثافة السكانية من اهم العوامل التي تساهم في تضاعف احتمالات الاصابة بتلك الطفيليات اذ بلغ اصابات السنوية في العالم لطفيلي *Entamoeba histolytica* ب (500) مليون حالة و الاصابة بطفيلي *Giardia lamblia* ب (200) مليون حالة .
(Markell et al. , 1999)

اشارت اولى الدراسات المنشورة حول الاصابة بطفيلي *Entamoeba histolytica* في العراق الى (38.9%) (Baliy.1958) وقد بينت الاحصائات ان عدد المصابين بطفيلي في العالم بحوالي 50 مليون حالة اصابة منها 100 الف حالة وفاة سنوية (WHO,1997) وفي احدى محافظات العراق وخصوصا في بغداد قام الشعبيي(2000) بدراسة ميدانية لتلاميذ المدارس في المدينة حيث سجل عدة انواع من الطفيليات منها *Entamoeba histolytica* و *Giardia lamblia* بنسبة اصابه قد بلغت (28.9% - 17.7%)

تسببت الحيوانات الابتدائية المتطفلة باعراض وتاثيرات مرضية متباينة تتراوح بين الاسهال وانتفاخ البطن وفقدان الشهية للطعام وبالتالي فقدان الوزن ومغص معوي و غثيان وحمى وتقيئ اضافة الى التقرحات التي تحدث في القولون كما تحدثها اميبا الزحار على سبيل المثال والتي تحدث الاصابة بها عن طريق تناول الاكياس المائية مع الماء و الغذاء الملوث و تميل الطفيليات الاولية المعوية الى اظهار تشابه في دورة الحياة التي تتالف من الطور النشط و المتكيس تتميز الاصابة باعراض سريرية واضحة يمكن ملاحظتها من خلال احتواء الغائط على قطرات دم ومخاط واجزاء من الطبقة المخاطية المنخورة .
(Ziebig,1997)

ولذلك تم تسليط الضوء على دراسة تلك الطفيليات في العراق بسبب كثرة نسبة الاصابة بتلك الطفيليات الذي سببه هي قلة الوعي و الثقافة مما يؤدي ذلك الى اضرار صحية واقتصادية مما ينجم عنها زيادة نسبة الوفيات .

طريقة العمل:-

تم اختيار مستشفى الديوانية التعليمي في محافظة الديوانية لغرض اجراء دراسة نسبة الاصابة في طفيليات المعوية عن طريق فحص عينات البراز المأخوذة من الاشخاص المفحوصين خلال الفترة من كانون الثاني 2017 لغاية كانون الاول 2017 وتم تسجيل الاعداد الكلية للأشخاص المفحوصين شهريا وكذلك اعداد المصابين بطفيلي *Entamoeba histolytica* وجمع المعلومات الخاصة بكل شخص تم فحصه كالجنس والعمر ونوع الاصابة وكذلك اعداد المصابين بطفيلي *Giardia lamblia* ايضا وجمعت المعلومات على شكل جداول احصائية لغرض معرفة مدى الاصابة بهذي الطفيليات في محافظة الديوانية ومدى تأثيرها على جنس المصاب وعمره والظروف المناخية على نسبة الاصابة بالطفيليات .

النتائج:-

اظهرت النتائج الاصابة بنوعين من الطفيليات الابتدائية المعوية *Entamoeba histolytica* و *Giardia lamblia* وخلال فحص (504) حالة مرضية بتلك الامراض في محافظة الديوانية في مستشفى الديوانية التعليمي حيث بينت ان الحالات التي تم فحصها خلال السنة الماضية تم اكتشاف (250) حالة اصابة بتلك الطفيليات مما يشكل نسبة الاصابة هي (50.4%) كما مبين في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١): يبين عدد المفحوصين الكلي وعدد المصابين بالطفيليات المعوية بالاضافة الى النسبة المئوية

| النسبة المئوية للأصابة | عدد حالات الاصابة | العدد الكلي |
|------------------------|-------------------|-------------|
| %50.4 | 250 | 504 |

كما بينت النتائج ان عدد المصابين في طفيلي *Entamoeba histolytica* هو (149) بنسبة (29.5%) حالة بينما عدد المصابين في *Giardia lamblia* هو (101) بنسبة (20%) مما بين من النتائج ان عدد المصابين في طفيلي *Entamoeba histolytica* هم اكثر من طفيلي ال *Giardia lamblia* كما مبين في جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢): يبين عدد المصابين بالطفيليات المعوية والنسب المئوية للاصابة

| <i>Giardia lamblia</i> | | <i>Entamoeba histolytica</i> | | عدد المصابين الكلي | عدد المفحوصين الكلي |
|------------------------|--------------|------------------------------|--------------|--------------------|---------------------|
| النسبة المئوية | عدد المصابين | النسبة المئوية | عدد المصابين | | |
| %20 | 101 | %29.5 | 149 | 250 | 504 |

أما من ناحية الفئة العمرية حيث بينت نسب الدراسة في هذا المجال ان الاصابة من (1-9) سنة هي (57) عدد المصابين حيث كانت بنسبة (11.3%) بينما من (10-14) سنة كانت (60) حالة مصابة مما تكون النسبة (12%) وايضا من (15-44) سنة كانت عدد المصابين (62) حالة اصابة وكانت بنسبة (12.3%) وايضا من (45- فأكثر) كانت عدد المصابين (54) حالة اصابة وشكلت نسبة (10.7%) كما موضح بجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣): يبين العلاقة بين الفئة العمرية والاصابة بالطفيليات

| الفئة العمرية | عدد المصابين | النسبة المئوية |
|---------------|--------------|----------------|
| 9-1 | 57 | %11.3 |
| 14-10 | 60 | %12 |
| 44-15 | 62 | %12.3 |
| 45- فاكثر | 54 | %10.7 |

اما من ناحية الجنس المصاب فكانت النتائج الذكور المصابة بالطفيليات المذكورة سابقا هو (115) حالة اصابة وشكلت (71) حالة مصابة وكانت النسبة (%14) بطفيلي *Entamoeba histolytica* بينما (44) حالة اصابة وكانت النسبة (%8.7) بطفيلي *Giardia lamblia* اما الاناث فكان عدد الاصابة (135) حالة مصابة وشكلت (78) حالة مصابة وكانت النسبة (%15.5) بطفيلي ال *Entamoeba histolytica* بينما كانت عدد المصابين (57) حالة اصابة بنسبة (%11.3) في طفيلي ال *Giardia lamblia* كما مبين في جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤): يبين عدد الذكور والاناث المصابين بالطفيليات المعوية ونسبة الاصابة

| الجنس | عدد المفحوصين الكلي | <i>Entamoeba histolytica</i> | | <i>Giardia lamblia</i> | |
|--------|---------------------|------------------------------|----------------|------------------------|----------------|
| | | عدد المصابين | النسبة المئوية | عدد المصابين | النسبة المئوية |
| الذكور | 504 | 71 | %14 | 44 | %8.7 |
| الاناث | 504 | 78 | %15.5 | 57 | %11.3 |

المناقشة:-

تشير الدراسات الحالية الى نسبة الاصابة بطفيليات المعوية لسنة 2017 في محافظة الديوانية وفي مستشفى الديوانية التعليمي كانت نسبة الاصابة 50.4% وذا قورنت بالسنوات السابقة نلاحظ ان كانت نسبة الاصابة 75.2% التي سجلها كل من داود وعيبس لسنة 2008 في محافظة الديوانية وهذا يدل على ان نسبة الاصابة لهذا السنة كانت الاقل نسبة الى السنوات السابقة وخاصتا في محافظة الديوانية ومن خلال دراسة نسبة الاصابة بينت ان طفيلي ال *Entamoeba histolytica* هي اكثر نسبة الاصابة التي قد بلغت 29.5% بينما كانت نسبة اصابة 20% بطفيلي *Giardia lamblia* مما يدل ان نسبة الاصابة بهذا الطفيلي اقل من طفيلي ال *Entamoeba histolytica* .

(داود 2008)

ان سبب انتشار تلك الطفيليات في محافظة الديوانية قد يرجع ذلك الى قلت الاهتمام بالجانب الصحي والثقافي الامر الذي ادى الى زيادة نسبة الانتشار في المحافظة ، وهذا يتفق مع ما أشار اليه عباس (1997) الذي يبين ان نسبة انتشار اميبيا النسيج هي الاوسع انتشارا من خلال مقارنة نسبة الاصابة .

(عباس 1997)

وقد يعود ذلك الى دورت حياتها المباشرة وانتقالها من خلال المواد الغذائية والمياه الملوثة بالأكياس لهذا الطفيليات ويعود ذلك الى العادات السيئة المتبعة من خلال الاشخاص اضافة الى الظروف المناخية التي تساعد على انتشار تلك الطفيليات اضافة الى المياه الملوثة والخضروات التي تحمل تلك الاكياس التي توادي الى الاصابة بها.

(الميالي 2000)

من خلال الدراسة تبين ان نسبة الاصابة بطفيلي ال *Entamoeba histolytica* بالنسبة الى الذكور والاناث كانت متقاربة جدا ، حيث كانت نسبة الذكور هي 14% اما بالنسبة الى الاناث كانت 15.5% اما بالنسبة الى طفيلي ال *Giardia lamblia* فكانت النسب متفاوتة بين الذكور والاناث حيث كانت نسبة الذكور 8.7% بينما في الاناث 11.3% حيث ان الاناث هي معرضة الى الاصابة اكثر من الذكور .

أما من الناحية الاصابة العمرية فقد كانت نسب الاصابة متقاربة الى حد ما في جميع الفئات العمرية اذ كانت الفئة العمرية 15-44 سنة كانت هي اكثر بقليل من الفئات العمرية المختلفة . وهناك عامل مهم يودي الى انتشار الطفيلي بشكل كبير هو ارتفاع درجات الحرارة وخاصتا بالمناطق الجنوبية ومن ضمنها محافظة الديوانية حيث يزداد الاصابة بتلك الطفيليات في فصل الصيف اكثر من فصل الشتاء .

(مولود وجماعته 1998)

اما من ناحية الطفيلي فان نسبة انتشار طفيلي ال *Entamoeba histolytica* هي اكثر انتشار بالنسبة الى *Giardia lamblia* .

تكون نسبة الاصابة بطفيليات *Entamoeba histolytica* و *Giardia lamblia* في المناطق الريفية اكثر من المدينة وذلك بسبب قلة الوعي الصحي وايضا قلة الثقافة وذلك يساهم في انتشار تلك الطفيليات ويعود ذلك الى تلوث المياه . (Abbas 2000)

اغلب المراجعين الى مستشفى الديوانية التعليمي كانوا من الاقضية والنواحي التابعة لمحافظة الديوانية وان اغلب ابناء هذه المناطق هم من الفلاحين الذين يعيشون على الزراعة و تربية الحيوانات فضلا عن قلة الوعي الصحي وهذا يفسر نسبة الانتشار العالية لهذه الطفيليات في تلك المناطق .

وتكون نسبة اصابة الاناث اعلى من الذكور وذلك لان في المناطق الريفية تكون اغلب اعمال الاناث في خارج المنزل بتماس مع البيئة الحيوانية .

ان قلة نسبة الاصابات الطفيلية في الفئات العمرية الصغيرة جدا 1-9 سنة قد يكون ذلك الى عدم مراجعة تلك الفئات العمرية من الاطفال الى مستشفى الديوانية التعليمي و مراجعتها الى مستشفى النسائية و الاطفال في محافظة الديوانية كما بينت الدراسة ان اغلب نسب الاصابة قد حدثت خلال فصل الصيف ويمكن تفسير ذلك على اساس ان الطفيليات المعوية تكون اكثر نمو وتكاثر و انتشار في المناطق الحارة مقارنة بالمناطق الباردة . (Cook 1995)

كما ان هناك عوامل اخرى تسبب انتقال هذه الطفيليات و المتمثلة بالحشرات الناقلة للأمراض و خاصة الذباب المنزلي و الصراصير فضلا عن استخدام المياه الملوثة التي تزيد من نسبة احتمالية الاصابة . (W.H.O.1997)

ان الاصابة بهذه الطفيليات و اتساعها بتلك النسب العالية يمكن ان يؤدي الى تدني الوضع الصحي بالضافة الى نقص بالمواد الكيماوية المستخدمة في تعقيم مياه الشرب و تلوث المواد الغذائية المباعة بصورة غير صحيحة وغير صحية فضلا عن نقص الادوية المستخدمة لمعالجة تلك الاصابات الطفيلية كما يؤدي الى ذلك الوضع الاقتصادي للعوائل الفقيرة التي غالبا ما تكون مزدحمة في مساكنها و ذات مستوى معاشي منخفض . (الجنابي 2002)

المصادر العربية

- ١- الجدوع ،نجم عبد الواحد . (1998) مسح ميداني للأصابة بالطفيليات المعوية بين تلاميذ المدارس الابتدائية في مدينة الديوانية .المؤتمر العلمي الأول ، جامعة القادسية .
- ٢- دويج ، رحيم قصير ، عبد الرزاق جبار عبد الحسين ، عبد السادة عبد العباس (1992)انتشار الطفيليات المعوية بين طلبة المدارس الابتدائية لمدينة الكوت ، المؤتمر العلمي الثالث لبحوث التعليم التقني – هيئة المعهد التقنية.
- ٣- هارولد براون : أسس علم الطفيليات السريري – ترجمة د. وجدان محمد صالح وجماعته ، وزارة الصحة .
- ٤- الجنابي ، فرح عبد الكريم ناصر (2002). دراسة وبائية الطفيليات المعوية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير – كلية العلوم – جامعه المستنصرية .

المصادر الاجنبية

- 1- **Suwatano.(1997)** :- Acute Diarrhea in Under Five-year-old Children Admitted to King Mngkut Prachomkiao Hospital, Petchaburi Province, J. Med. Assoc. Thai.,80(1):26-33
- 2- **Cook ,G.(1995):-** *Entamoeba histolytica* and *Giardia lamblia* intections Current Diagnostic. Strategies,J.Parasitol.,2(2):107-112.
- 3- **Markell et al. 1999** :- ,E.K.D.T,John and W.A. Krotoski . (1999). Markell and voge's Medical Parasitology ,8th Ed.,W.B. Saunders Co.,Philadelphia pp:501.
- 4- **W.H.O.1997:-** Drug Essential Drugs. Who Drug information, 11:144-159.
- 5- **Baliy.1958:-** An intestinal parasites survey in A Rural District of Baghdad , bull.End.